

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[5] بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد والصلوة على محمد وآله ولعنة الله على أعدائهم إلى يوم الدين لا ريب أن علم الحديث من أهم العلوم الشرعية التي تتبنى عليها سعادة الإنسان في حياته الدنيوية قبل آخريه. وقد ألف العلماء وجمعوا الحديث في الأعصار المختلفة وفي مجالات شتى منذ أن بعث الله رسوله (ص) وحتى زمن الأئمة من آلِهِ وإلى عصرنا هذا. ومن محاسن الدهر هو ما ألفه المحقق العظيم، ذو السليقة المستقيمة والذوق المقبول، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدس الله نفسه الزكية فقد وفق قدس الله سره في كتابة الحديث وجمعه، و أجاد واحسن، وقد من الله عليه حيث جعل كتابه تفصيل وسائل الشيعة الذي ألفه في جمع الأحاديث الفقهية مرجعا للطائفة وملاذا للفقهاء في استنباط الأحكام ومراجعة الأخبار حتى كاد يكون ناسخا لغيره وحتى لمصادر كتابه من الكتب الأربعة وغيرها. فله دره وعليه أجره وهنيئا له بما وفق ونال، عليه رحمت الله وقد طبع كتابه
